

١٦- تفسير القرآن | سورة آل عمران ٤٤-٣٤٤ | يوم ٠٢/٨/٢٠٢١

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهَدَاءِ اللَّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الدِّينِ، إِبْرَاهِيمَ الْأَخْوَةَ الْكَرَامَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، حِيَاكُمُ اللَّهُ فِي هَذَا - ٠٠:٥٠:٥٠

فِي هَذِهِ الْأَمْسِيَّةِ وَفِي هَذَا الْلَّقَاءِ الْمَبَارَكِ، وَنَحْنُ نَجْتَمِعُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى، وَإِذْكُرْنَا نَفْسِي وَإِذْكُرْكُمْ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِاصْحَّابِهِ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ - ٠٠:٥٠:٢٠

قَالَ حَلْقُ الذَّكْرِ، مُثْلُ هَذَا الْمَجْلِسِ الْمَبَارَكِ نَتَنَاهُلُ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَتَدَبَّرُهُ وَنَتَأْمَلُهُ اللَّهُ بِهِ الْقَاصِيُّ وَالْدَّانِيُّ، الْآيَاتُ بَيْنَ أَيْدِينَا هِيَ الْآيَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّالِثَوْنَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْمَانَ، فِي قَصْةِ مَرِيمٍ وَقَصْةِ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْ زَكْرِيَا - ٠٠:٤٠:٤٠

ذَكْرُ اللَّهِ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَفَلَ مَرِيمَ بِتَوْجِيهِ مِنَ اللَّهِ وَتَدَبَّرَ مِنَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى حِيثُ اخْتَارَ لَمْرِيمَ أَنْ يَكْفُلَهَا نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَتَرَبَّى عَلَى يَدِيهِ، يَقُولُ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى هَنَالِكَ دُعَا زَكْرِيَا - ٠٠:٤١:١٠

رَبِّهِ هَنَالِكَ هَذَا اسْمَ اشْارةً أَسْمَ اشْارةً هُنَّا تَقُولُ هُنَّا لِلْقَرِيبِ وَهَنَالِكَ لِلْبَعِيدِ لَانَّ الَّامَ لِلْبَعْدِ مُثْلُ هَذَا وَذَلِكَ، ذَلِكَ الْكِتَابُ وَهَذَا الْكِتَابُ هَنَالِكَ يَقُولُ يَعْنِي لَمْ مَا رَأَى زَكْرِيَا مَا رَأَى مِنَ الْآيَاتِ الْعَجِيْبَةِ فِي مَرِيمٍ كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا كُلُّمَا دَخَلَ زَكْرِيَا عَلَيْهَا الْمَحْرَابَ - ٠٠:٥١:٣٠

وَجَدَ عِنْدَهَا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَا الْمَحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رَزْقًا قَالَ يَا مَرِيمَ أَنِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مَنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، هَذَا الشَّيْءُ لَفَتَ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَكْرِيَا قَدْ طَعَنَ فِي - ٠٠:٥٢:٠٠

وَكَبَرَ وَبَلَغَ مِنَ الْكَبَرِ عَتِيَا وَأَمْرَأَتِهِ عَاقِرَةً، وَلَمَ رَأَى هَذِهِ الْآيَاتِ الْعَجِيْبَةِ فِي مَرِيمٍ لَا لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُو مَعَ هَذَا الْعَجَزِ فِي كَبَرِ سَنَهِ وَأَمْرَأَتِهِ عَاقِرَ وَلَمْ يَبْأَسْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ - ٠٠:٥٢:٢٠

سَأَلَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ هَنَالِكَ لَمَ رَأَى هَذِهِ الْآيَاتِ الْعَجِيْبَةِ دُعَا زَكْرِيَا رَبِّهِ دَعَا بِأَيِّ شَيْءٍ وَلَا يَشْيَعُ دُعَاهُ قَالَ رَبِّي هَبْ لِي مِنْ لَدْنِكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً أَنْكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ - ٠٠:٥٢:٤٠

إِبْرَاهِيمَ الْأَخْوَةَ الْكَرَامَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، حِيَاكُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأَمْسِيَّةِ طَيِّبَةٍ وَهَذَا الْاسْلُوبُ وَهَذَا الدُّعَاءُ نَسْتَفِيدُ نَسْتَفِيدُ وَنَحْنُ مُقْبِلُونَ عَلَى رَمَضَانَ وَرَمَضَانُ هُوَ شَهْرُ الدُّعَاءِ شَهْرُ الْاِسْتِجَابَةِ يَدْعُونَ الْأَنْسَانَ عَنْ دُفْرِهِ يَدْعُونَ فِي أَوْقَاتِهِ الْأَجَابَةَ فَحْرِي بِالْأَنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ - ٠٠:٥٣:٠٠

أَدَابُ الدُّعَاءِ وَادَابُ الدُّعَاءِ نَأْخُذُهَا مِنْ سِيرِ الصَّالِحِينَ وَسِيرِ الْأَنْبِيَاءِ، شَفَ كَيْفَ يَدْعُ زَكْرِيَا يَتَوَسَّلُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَتَوَسَّلُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَقُولُ رَبِّي أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ خَالقِي، وَأَنْتَ الَّذِي وَأَوْجَدْتَنِي وَرَزَقْتَنِي، يَا رَبِّ - ٠٠:٥٣:٢٠

هَبْ لِي مِنْ لَدْنِكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً، وَشَفَ كَلْمَةً هَبْ لِي الْهَبَةَ مِنَ اللَّهِ وَالرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ الْهَبَةَ مِنَ اللَّهِ وَيَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَهْبِهَ لَانَّ الْأَنْسَانَ مَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْوَلْدَ بِالنَّفْسِ إِلَّا بِرَزْقٍ مِنْ - ٠٠:٥٣:٤٠

الَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَذِكَ قَالَ هَبْ لِي مِنْ لَدْنِكَ مِنْ عِنْدِكَ سَبَحَانَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، ذُرِيَّةً وَلَمْ يَقُلْ ذُرِيَّةً لَانَّهُ قَدْ تَكَوَّنَ ذُرِيَّةً شَقِيقَةً، وَتَكَوَّنَ وَبِالَا عَلَى الشَّخْصِ، فَلَمَّا قَالَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً - ٠٠:٥٤:٠٠

دَلَّ عَلَى أَنْ يَسْأَلَ الذُّرِيَّةَ الصَّالِحةَ الذُّرِيَّةَ الصَّالِحةَ لَا تَسْأَلُ الذُّرِيَّةَ فَقْطَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَدًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ذُرِيَّةً لَا قِيدَ حَتَّى تَرْزُقَ بِهَذِهِ الصَّفَاتِ الطَّيِّبَةِ، قَالَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً ثُمَّ لَاحَظَ بَعْدَهَا مَاذا قَالَ؟ قَالَ - ٠٠:٥٤:٢٠

انك سبحانك سميع الدعاء تسمع الدعاء. وهذا من اللادب. من اللادب ان تتسلل الى الله باسماته الحسنى وصفاته العلى هذا من حسن اللادب وانت والله يا اخوان لو تتبعنا وقرأنا القرآن من اوله لاخره وتتبعنا - 00:04:40

كيفية دعاء الانبياء الصالحين من اول القرآن. حتى ادم كيف دعا وحواء؟ ربنا ظلمنا انفسنا ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. شف كيفية دعاءهم. وادعية كثيرة دعاء موسى ودعاء نوح ودعاء هود اكثر ادعية الانبياء - 00:05:00

ينبغي لنا ان نتأدب بادعيتهم وان نلتمس من صيغ الدعاء التي هم استجاب الله لها. انت اقرأ في سورة الانبياء كم نبي ذكر الله في سورة الانبياء؟ ذكر ستة عشرنبيا كلهم يدعون الله ويقول الله بعدها ماذا؟ فاستجاب - 00:05:20

فاستجاب كلها. يدل على حسن اللادب مع الله في الدعاء وعدم التعدي في الدعاء. ولذلك قال لما دعا بهذا الدعاء جاءت الاجابة مباشرة حتى في سورة الانبياء لما قال ربى لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. قال الله ماذا؟ فاستجبنا له. والفاء هذى عند اهل اللغة يقولون تدل على السرعة - 00:05:40

السرعة والاستجابة الفورية فاستجبنا له. وهنا قال لما دعا قال فنادته جاءت الفاء. فنادته الملائكة يعني مباشرة لما دعا وتضرع الى الله بالذريعة الصالحة جاءت الاجابة بواسطة الملائكة. فنادته قال بعض اهل التفسير الذين ناداه جبريل عليه السلام. وبعضهم قال الذي ناداه جمع من الملائكة - 00:06:10

جمع من البنات تنادي واحد رجل هذا تشريف له وتكريم من الله فنادته الملائكة حتى لو ناداه جبريل وحده هذا تشريف له فنادته الملائكة نادته اين كان نائم ولا في السوق ولا جالس وين - 00:06:40

قال لا نادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. هو في عبادة. وشغله الشاغل الصلاة. ووقته كله في الصلاة. قائم يصلى في المحراب. والمحراب مثل ما امر معنا هذه محاريب تكون في المساجد مرتفعة. يستقل بها - 00:07:00

مثل ما تكون غرف او الخلاوي التي توضع في المساجد بحيث انه يستقل بنفسه ويتعبد الله فيها كان له محرابا كان له محراب يجلس فيه ويتعبد الله ويصلى حتى في قصة داود اذ تصور المحراب كثير - 00:07:20

يجلسون في مثل هذه المحاريب. قال وهو يصلى قائم وهو قائم يصلى في المحراب. قائم يصلى الله تناديه الملائكة وتبشره وتنقل بشاره الله له. حتى البشارة من الله له مباشرة. ان الله يبشرك - 00:07:40

يبشره باي شيء؟ يبشره بسؤواله الذريعة الطيبة. جاءت المباشرة. جاءت جاءت البشارة مباشرة له كيف يبشره الله؟ يبشره بهذا الولد الصالح بعدة صفات خمس صفات. ما قال ان الله يبشرك بولد. او - 00:08:00

بذرية طيبة او يبشرك لا اعطيه صفات طيبة مجموعة لانه صدق مع الله ودعا وشف ولم ينقطع الرجاء مع انه طعن في السن وامرأته عاقر لا لا تلد في شبابها فكيف تلد وهي قد كفرت؟ حتى - 00:08:20

قال بعض المفسرين ان زكريا بلغ المئة وامرأته بلغت التسعين ومع ذلك لم يبأس. شوف البشارة كيف يبشرك بيعيبي الذي قال الله فيه لم نجعل له من قبل سميما. اختار الله له هذا الاسم. يحيى ليحيى في طاعة - 00:08:40

قال بيعيبي مصدقا هذى الصفة الاولى مصدق بكلمة من الله ما هي من الله. كلمة من الله يعني عيسى عليه السلام. هو كلمة الله. فجاء يحيى قبل عيسى. جاء يحيى لان - 00:09:00

ما زالت مريم في صغر السن. فجاء يحيى قبل عيسى ويعيبي ويعيسي القرابة بينهم ابناء الخالة لان زكريا زوجته خالت مريم. اولا بشر بان هناك من سيولد من مريم وهو عيسى ابن مريم. قال مصدق بكلمة من الله هذه الصفة الاولى - 00:09:20

تصديق والاخبار بشيء غبيي. ثم قال وسيدا سيدا له مكانة في في مجتمعه ومن حوله في وفي قبيلته سيدا له مكانة له منزلة عالية يعني وجيه كما قال الله سبحانه وتعالى في الاية التي - 00:09:50

قال وجيها في الدنيا والآخرة. الصفة الثانية. والصفة الثالثة قال وحصروا. حصروا يعني منوعا يعني يمتنع يمتنع من اي شيء. بعض المفسرين يقول لا يأتي النساء. وهذه الصفة ليست صفة طيبة - 00:10:10

لان الانبياء والمرسلين يتزوجون ويأتون النساء. ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فكلمة كلمة بعض المفسرين انه

حضورا لا يأتي النساء قد يكون عيب والله يختار ويصطفى من - 00:10:30

من البشر من يكون في كمال البشر. ما ما يأخذ شخص فيه عيب. ولذلك التوجيه الصحيح في كلمة حصورا انه طبعا من الاخلاق السيئة من الافعال السيئة من الفواحش الفواحش في الكلام وفي - 00:10:50

افعال اختار الله ان يكون على احسن الاخلاق. هذا هذا هو المعنى الصحيح. قال والصفة الرابعة نبيا ملائكة بشرط ذكريها بأنه سيورد لهنبي. لهنبي. والصفة الخامسة قال من الصالحين اي انه من عباد الله الصالحين. الذين صلحت اخلاقهم وصلحت اعمالهم. شف كيف - 00:11:10

البشرارة بدعاوة من الله سبحانه لا لا تيأس ايها لا تيأس ان تتضرع الى الله وتدعوه الله سبحانه دائمها في دعائك تتضرع الى الله وادع واحدق في دعائك. ول يكن عندك يقين بان الله يسمعك. يسمع لانه يقول هنا انك سميع الدعاء - 00:11:40

يسمع ويجب الله سبحانه وتعالى. يجب امن يجيب المضطر. فهذه كلمات جميلة. فلما سمع لما سمع ذكريها كلام الملائكة بهذه البشرارة العظيمة من الله ماذا قال؟ قال باني يكون لي غلام؟ شف ما توجه الملائكة. الملائكة ما تملك شيء. الذي يملك هو الله. ولذلك توجه قال - 00:12:00

ربى حتى مريم يأتيانا انها قالت ربى تتجه قال ربى انا يكون لي ولد وهنا قال ربى اني يكون لي غلام غلام والغلام يعني اليافع الشاب او الفتى قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر - 00:12:30

وامرأتي عاقر. هذى بعض الناس يفهمها فهم خاطئ. يقول كيف ذكريها يدعو ثم يقول كيف يجيئي ولد هذا خطأ هذا تفسير غلط مفهم خاطئ. طيب ما هو الفهم الصحيح؟ هو سؤال هنا يقول يعني مثل ما تقول - 00:13:00

ما الاية في هذا الحمل؟ كيف طريقة الحمل؟ يعني هل اتزوج امرأة اخرى؟ او انك سبحانه تصلح تصبح زوجتي كما قال في اية اخرى واصلحتنا له زوجه. قال بعض المفسرين اصلاحنا الرحم للحمل. او ماذا كيف؟ هو يعني - 00:13:20

استفسر لا اعتراض وانما استفسار بطريقة الذرية ولا هو وهو انه عنده اليقين والايمان بان الله قد بشر وانتهى الامر ما يشك في البشرارة هذى ولا يشك في الذرية. ويسأل عن طريقة عن طريقة الحمل ومجيء هذا الولد. كيف - 00:13:40

كيف يكون كيف اني يكون لي غلام وقد بلغ ان يركبه امرأتي عاقل يا رب هل هي ستكون خارطة للعادة ومعجزة تمادي قال كذلك كذلك الله يفعل ما يشاء. ما تدخل الان في قضية كيف؟ لان هذا امر - 00:14:00

يتولاه الله سبحانه وتعالى. يتولاه الله يجعل هذه المرأة التي هي عاقر في نفسها. وقد بلغت من الكبر هذا السن يجعل الله لها الحمل بقدرتة سبحانه وتعالى. هذا امر لا - 00:14:20

اشك فيه لا يشك فيه انسان قال كذلك مثل هذا الذي فعلته في في كذا وكذا وانت خلقتك من قبل كما في اية اخرى ولم تكن شيئا ما كنت شيئا وخلقتك فاخليق ايضا هذا هذه الذرية. كذلك يفعل الله يفعل الله ما - 00:14:40

يفعل ما يشاء في طريقة الحمل باي طريقة قال قال ربى اجعل لي اية قال ربى اجعل لي اية حتى اعرف ان زوجتي قد حملت. انا اريد يعني كان النفس اشتاقت مرة. اشتاقت لان - 00:15:00

ترى هذا لان يرى هذا الحمل لانه يعني تصور الرجل بلغ قارب المئة وليس عنده ذرية ابدا ثم يبشر بذرية تشთاق نفسه بشدة. ولذلك قال قال ربى اجعل لي اية حتى اعرف ان الزوجة قد حملت. ربى اجعل لي اية - 00:15:20

قال ايتها لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. اذا انعقد اللسان ان انعقد اللسان ولم تستطع النطق فاعلم ان زوجتك حامل. متى بدأه يتربى الى ان انعقد لسانه. بدأ ما يستطيع الكلام - 00:15:40

الا في شعب حالة واحدة ما هي؟ ذكر الله. اذا جاء ذكر الله انطلق اللسان. اذا جاء الكلام عن اهل الدنيا لا يستطيع الكلام الا بالاشارة ثلاثة ايام وفي اية مريم قال ثلاث ليال سويا - 00:16:00

يعني انت سوي يعني ليس فيك عيب ليس عيب انك ما تنطق اخرس لا لكن هذه اية تنتهي لها وقت معد ثلاثة ايام وتنتهي. ولذلك قال هنا قال الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا بالاشارة باليد او بالعين - 00:16:20

او بالرأس او نحو ذلك. قال واذكر ربك كثيرا. يعني لسانك ينطلق بالذكر. التسبيح والتهليل والتکبير هذا ولم يقل له ان لسانك يفطر بالذكر قال لا قال اذکر اشتغل بالذكر ولم تشتل بالذكر - 00:16:40

فقط قال كثيرا ولم يأت كلمة كثير في القرآن في شيء الا في الذكر. في الذكر واذکروا الله كثيرا لا اذا جاء الذکر جاءت كلمة كثيرة قال واذکر ربك كثيرا وسبح بالعشر - 00:17:00

والابكار. يعني اكثر من التسبيح في هذين الوقتين. العشي نهاية النهار بعد العصر. العشي والابكار اول النهار في الصباح. يعني اوراد الصباح واوراد المساء حافظ عليها. لأن اوراد الصباح تحفظك - 00:17:20

طيلة النهار واوراد المساء تحفظك طيلة الليل. فالزم هذه الاوراد الزمها لا نفرط فيها ابدا مهما حصل لك من الاعمال والاشغال هذا الشيء لا يفرط فيه حاول انك تلتزم الاذکار دائمًا - 00:17:40

فيها اذکار المساء اذکار الصباح لو انشغلت اقرأ حاول تقضيها وانت تمشي وانت في اي مكان لكن لا تهملها لا تهملها ولذلك ذكر عن بعض السلف انه نسي مرة الذکر فلدغته عقرب. فالانسان احيانا يصاب باشیاء بسبب - 00:18:00

سبب اهماله لهذا الذکر. ويحرص الانسان على هذه الاذکار واذکار الصلوات يحرص عليها. ولذلك قال هنا قال واذکر رب واذکر قال واذکر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار قال ثم تعود الایات مرة اخرى الى اي شيء الى ما جاء السياق في قصة مريم وعيسي - 00:18:20

قال واذ قالت الملائكة لما نادت الملائكة زكريا ايضا نادت مريم كلها هذا تشريف لهم. قال اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك اختارت. اصطفاك واختارك وطهرك طهرت باي شيء. طهرت - 00:18:50

بالاخلاق الحسنة والكلام الطيب وابعدها عن الفواحش. طهرك واصطفاك على نساء العالمين. شف اصطفاك الاول ان الله اختارها من بين النساء اختارها بان تكون بهذه المكانة. والاصطفاء الثاني اصطفاء على نساء - 00:19:10

حتى قال بعض المفسرين على نساء العالمين الى يوم القيمة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير لم يكمل من النساء الا اربع. مريم بنت عمران وآسيا زوجة فرعون. وخدیجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اربع نساء. طيب قال واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم من الملائكة تنادي مريم شف التشريف امرأة تناديها ملائكة قال يا مريم اقتني - 00:19:50

لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. اقتني القنوت وكثرة الطاعة والعبادة وطول القيام. وافضل العبرة عباده وافضل الصلاة طول القيم انتم ان تطيل القيام في الصلاة. تطيل القيام في الصلاة حتى قال بعض المفسرين ان مريم كانت - 00:20:10

قياما طويلا حتى ان الدم يسيل من قدميها. لما قال لما قالت الملائكة لها اقتني لربك واسجدي اکثري من السجود والركوع مع الراکعين اي من جملة الذين يصلون ولا يقصد بذلك الجماعة - 00:20:30

ما يقصد المرأة ما تصلي مع لم تؤمر بصلوة الجماعة وانما المراد هنا انها تكون من جملة المكترين من الطاعات والصلوة قال الله سبحانه وتعالى توجيهها لنبينا محمد ولنا حتى يكون عندنا اليقين بان هذا القرآن منزل - 00:20:50

هذا الذي جاء فمن اخبار هذه الامر هو من عند الله. ولذلك يقول ذلك هذا اللي تسمعه الان من مريم وام مريم وقصة زكريا ويحيى يقول ذلك من انباء الغيب هذی اخبار غیبية ما يعرفها اهل مکة - 00:21:10

كنت تعلم انت ولا قومك من قبل هذا. ذلك من انباء الغيب نحيه اليك يا محمد بالوحى وما كنت لديه ما كنت عندهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم لما تخاصموا لما ولدت - 00:21:30

امرأة عمران ولدت مريم لفتها بقمash وانت بها الى الريانيين الذين كانوا في المسجد الاقصى فقالت دونكم هذه النذيره. انا نذرتها لكم. تولوها. هذه محمرة للمسجد. فاجتمعوا عليها وتنازلوا فقال زكريا انا قريب لها. خارتها تحتي. خلوها دعواها عندي. فقالوا لا - 00:21:50

الا ان نقرئ قرعة. فالقوا اقلامهم. قيل الاقلام هي الاقلام الحقيقة يكتبون بها التوراة وقيل اسهم القوها وين؟ قالوا القوها في نهر

عندهم. فسقطت كلها في النهر الا قلم يرتفع فقالوا اذا هي عند زكريا. وهذا تسخير من الله ان تكون تحت من يكون قريب لها ونبي تشرف - 00:22:20

بتربية هذا النبي لها. ولذلك قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقدامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ما كنت عندهم لما تخاصموا ولم تعلم يا محمد بهذا الخبر ولا قومك يعلمون ولا احد الا - 00:22:50

بوحي من الله بتفاصيله الدقيقة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا لكم يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير - 00:23:10 - 00:23:30